

«سيمون كيث يشارك في ماراثون أدنوك أبوظبي بـ«قلب مراهق»



أبوظبي: «الخليج»

بدعوة من برنامج التبرع بالأعضاء، شارك الأمريكي سيمون كيث، وهو أول شخص في التاريخ، يمارس رياضة كمحترف بعد أن كان قد خضع لعملية زراعة قلب، في الدورة الثالثة من ماراثون أدنوك الذي استضافته العاصمة أبوظبي الجمعة، وشارك كذلك في الدورة السابقة التي جرت عام 2019.

في عام 1986، تلقى سيمون قلب مراهق من ويلز البريطانية كان في السابعة عشرة من عمره حين وفاته، وهي القصة التي وثقت بشكل جيد، بما في ذلك ضمن حلقة برنامج «تبديل القلب» والتي أذاعتها محطة «إيسبان» المتخصصة في عالم الرياضة.

وبخلاف كون سيمون كيث أول شخص في العالم يمارس لعبة كرة القدم للمحترفين بعد نقل وزراعة قلب شخص آخر في جسده، وتحقيقه لرقم قياسي في فترة البقاء على قيد الحياة بعد الزراعة، يعد أيضاً متحدثاً مفوهاً، استغل طلاقته في تعريف العالم بقصته، معتلياً منصة الخطابة في العديد من الأماكن الشهيرة مثل البيت الأبيض، والبرلمان البريطاني، والبرلمان الكندي، وبحضور جمع غفير من المستمعين من حول العالم، وحفز وحث الكثيرين على مواجهة الحقيقة بصراحة وشجاعة، وطالبهم بأن يستمتعوا بالحياة بأقصى ما يمكن.

وبعد أن تلقى (هبة الحياة) في الحادية والعشرين من عمره، وهو في أوج مسيرته المهنية الكروية، عاد سيمون لممارسة رياضته المفضلة في جامعة نيفادا - لاس فيجاس، ولمدة موسمين كرويين مع فريق ربلز، تمكن خلالهما من حصد الأوسمة والبطولات، بما في ذلك لقب العام للطالب الرياضي في الدوري، بالإضافة إلى انتخابه للقب «الرياضي الأكثر شجاعة في الولايات المتحدة».

وبعد إنهائه لموسم دوري الكبار، حصل «سيمون» على لقب «اللاعب الأكثر قيمة» في كأس الكبار، وتم اختياره في المرتبة الأولى لدوري كرة القدم في الصالات المغطاة، وذلك بعد 3 سنوات فقط من خضوعه للجراحة. (Simon Keith Foundation) انطلافاً من هذه الخلفية المذهلة، قام سيمون في عام 2011 بإنشاء مؤسسة تحمل اسمه وهي مؤسسة خيرية تتركز جهودها في زيادة الوعي بالتبرع بالأعضاء بين المتبرعين، ودعم وتنفيذ (Foundation) المتلقين لتلك الأعضاء. وفي عام 2018، قامت «مؤسسة سيمون كيث» برعاية جميع الأطفال في الولايات المتحدة وكندا، لحضور «ألعاب نقل وزراعة الأعضاء» كل في بلده.

هذه القصة الفريدة والرحلة المذهلة لسيمون كيث، خطت تفاصيلها في كتاب سيرته الذاتية الذي حمل عنوان (Heart for the Game) والذي توجه أرباح مبيعاته إلى توفير التدريب الرياضي للمتلقين للأعضاء، والذين ينخرطون في (Heart for the Game) نمط حياة نشط وصحي.

وبالإضافة إلى أعماله وجهوده الخيرية، ومسيرته الكروية الاحترافية، يعتبر سيمون كيث من رواد الأعمال الناجحين، حيث أسس بنجاح 4 شركات مختلفة حققت أرباحاً، خلال فترة امتدت لخمس عشرة عاماً.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.